شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة مكة المكرمة

مخطوطة

بديعية ابن حجة

المؤلف

أبو بكر بن علي بن عبدالله (ابن حجة الحموي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة مكة المكرمة.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أدب

١٦

وصيده بديعيه

ابن حجه

مكتبة مكه مخطوطات

بديعيه

تأليف

تقي الدين أبي بكر بن علي بن حجة

الحموي (ت ٨٣٧) ف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

١

قصيدة بديعية ابن حجة

٩١١

صـ ٤٤

قسم

١٢٦

أدب

١٦

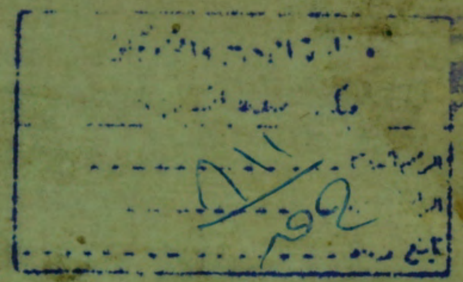

SDH

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لوجع الكبد

عصارة قثاء الحمار جـ ٥٠ زيت صافى جـ ٥٠

خالص زيت قالنجبه قدر فيناد وجب بعد ماء قراح ايه فيناد وزيت خالص زيت قاله بعد برايح قبض مقدار پياده وزيته الله ودهم ماء القراح ايه فيناد جب صافى باغ قاله بعد عوذ جب جميع سقمونيا قرعزيه آتش قارشوسن اوخذ وجه سوس

مجلبه

ادب
١٦

ووجد فى خزانه

ووجد فى خزانه

ووجد فى خزانه - كتوب فيه خمسة اسطر الاول من لو ما له لوجاه له عند الخلق الثانى من لو ولد له لاقره على له الثالث من لو اخ له لو عضد له الرابع من لو زوجة له لو عيش له الخامس من ليس له هذه الاربعة لاغم له من الكلات

مكتوب فى التورية الكريم لا يضام ابدا وفى الانجيل الحسود لا يسود ابدا وفى الزبور النحيل ياكل ماله العدا

مكتوب فى التورية الكريم لا يضام ابدا وفى الانجيل الحسود لا يسود ابدا وفى الزبور النحيل ياكل ماله العدا

وفى الفرقان والذى خبث لا يخرج الا نكدا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

لي في ابتدا مدحكم يا عرب ذي سلم
براعة تستهل الدمع في العلم
بالله سن بي فني طلقوا وطني
وركبوا بي ضلوعي مطلق السقم
ورمت تلفيق صبر كي أدى قدمي
تسعى معي فسعى لكن أراق دمي
وذيل الهم يحمل الدمع لي فجري
كلما حق الغيث حيث الأرض في ضرم
يا سعد ما تم لي سعد يطرقني
يقرهم وقليل الحظ لم يلم
هل من يفي ويقي ان صحفوا عذلي
وحرفوا واتوا بالكلم في الكلم

قد فاض دمعي وفاظ القلب أو سمعا
لعطفي عذل ملا الأسماع يا لاما
أبو معاذ اخو الخنساء كنت لهم
يا مقنعوني فهدوني بجور هم
واستطردوا خيل صبري عنهم فكبت
وقصرت كلنا لينا بو صلهم
وكان غرس التمني يانعا فذوى
بالاستعارة من نيران بجرهم
واستخدموا العين مني فهي جارية
وكم سمحت بها ايام عذرهم
والبين هاز لني بالجد حين رأى
دمعي وقال تبرد انت بالديم
فابلهم بالرضى والسلم منشرحا ولو اغضابا فيا حزني لغيظهم

وما أرى في الثقلين عند تغربهم
وأنت يا طبي أدري بالشفا تهم
تغربي واقتناني شفا بلهم
أضحى رثا للاصطباري بعد بعدهم
قالوا نرى لك لما بعد فرقتنا
فقلت مستدركا لكن على وضم
فالطي والنشر والتغيير مع قصر
للظهر والعظم والأحوال والهمم
لوحشة بدلوا النسي وقد خفضوا
قدري وزادوا علوا في طباقهم
تنزهت لفظي عن فحش وقلت هم
عرب وفي حيهم يا غربة الذمم
تخيروا إلى سماع العدل وانتزعوا

بقوله تعالى ان في السموات والارض لآيات للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيى به الارض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون بديعية

قلبه وزادوا نحولي منة من سقم
وزاد ابهامه عذلي عاذلي ودجى
ليلي فهل من بهيم يشتفي ألمي
وكم تمثلت اذ أرضوا شعورهم
وقلت يا لله خل الرقص في الظلم
ذل العذول بهم وجدا فقلت له
تهكما انت ذو عز وذو شمم
قال اصطبر قلت صبري ما يراجعني
قال احتمل قلت من يقوى بصدهم
توشيحهم بملا تلك الشعور اذا
لقوه طيا تعرفنا بنشرهم
شابهت اطراف اقوالي فانهم
اهم الى كل واد في صفا تهم

تشابه الاطراف هو ان يعيد الناظم لفظ القافية في اول البيت الذي يليها كقوله تعالى ولما كان هذا النوع لا يأتي الا في بيتين والشيخ عز الدين قد التزم ان يأتي به لاجل التوشيح بتسمية بيت واحد بيتا كامل واعاد لفظ القافية في الشطر الاول فجاء في غاية اللطف بديعية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أغايرُ الناسَ في حُبِّ الرَّقيبِ فمذْ
أراهُ أبسطُ آمالي بعُدْتُ بهِمْ
واللهِ ما طالَ تذْييلُ اللِّقاءِ بِهِمْ
يا عاذِلي وكفَى باللهِ في القَسَمِ
أخشَى الذي أحزنَ أفرحَ أمنعُ أعطِ أنَلْ
فَوْقَ أجدْ وشِ رقِّ شُدَّ حُبَّ لُمْ
يا عاذِلي أنتَ محبوبٌ لدَيَّ فلَهْ
تُؤَدِّبُ العقلَ مِنِّي واستفِدْ حِكَمِ
جمعُ الكلامِ إذا لم تُغْنِ حِكمتُهُ
وجودُهُ عندَ أهلِ الذوقِ كالعدمِ
إني أُناقِضُهُمْ إنْ أزمعوا ناوَا
وجرَّ غُلٌّ ثبيرًا أثرُ عليهِمِ
ألمْ أُصرِّحْ بتصديرِ المديحِ لهُمْ

ألمْ أُهدِدْ ألمْ أصبرْ وكمْ ألمِ
قولي لهُ موجبٌ إذْ قالَ أشفقهُمْ
تسلَّ قلتُ بنا دي يومَ فقدِهِمِ
وكمْ بمعرضِ مدحٍ قدْ هجوتُهمُ
وقلتُ سُدْ ثمَّ بحملِ الضيمِ والتهمِ
عفتُ القُدودَ فلمْ أستثنِ بعدَهمُ
الأمعاطفَ أغصانٍ بذي سلمِ
طابَ اللِّقا لذَّ تشريعُ الشعورِ لنا
على النقا فنعِمْنا في ظلالِهِمِ
بكلِّ بدرٍ بليلِ الشعرِ تحسدُهُ
بدرُ السماءِ على التتميمِ في الظلمِ
وأفترُّ عجبًا تجاهلْنا بمعرفةٍ
قلنا أبرقَ بدا أمْ ثغرُ مبتسمِ

لما اثنى خده الفاني بجدته
قال العواذل بعضنا انه لدمي
ذكرت نظم اللآلي والحباب له
راعى النظير بثغر منه منتظم
وقلت رد فلك موج كأمثله
يا لموج قال قد استسمنت ذا ورم
واسود الخال في نعمان وجنته
لي منذر منه بالتوجيه للعدم
يا نفس دوقي عنائي قد دنى اجلي
مني ولم تقطعي آمال وصلهم
برئت من اودي والغرم من شيمي
ان لم ابر بنائي عنهم قسمي
ومن غدا قسمه التشبيب في غزلي

حسن التخلص بالمختار من قسم

محمد ابن الذبيحين الامين ابو
البتول خير نبي في اطرادهم
عين الكمال كمال العين دويته
يا عكس طرف من الكفار عنه عمي
ابدا البديع له الوصف البديع وفي
نظم البديع حلا ترديده بغمي
كررت مدحي حلا في الزايد الكرم
ابن الزايد الكوم بن الزايد الكرم
ومذهبي في كلامي ان بغشته
لو لم تكن ما تميز ناعلى الامم
فعلمه وافر والزهد نابسه
وحلمه ظاهر عن كل مجتهد

وَشَيَّعَ الْعَدْلُ مِنْهُ الْأَرْضَ فَانْشَحَتْ
بِحُلَّةِ الْأَمْجَدَيْنِ الْعَهْدِ وَ الذِّمَمِ
آدَابُهُ تَمَّتْ لَا نَقْصَ يَدْخُلُهَا
وَالْوَجْهُ تَكْمِلُهُ فِي غَايَةِ الْعِظَمِ
قَالُوا هُوَ الْبَدْرُ وَالتَّغْرِيقُ يَظْهَرُ لِي
فِي ذَاكَ نَقْصٌ وَهَذَا كَامِلُ الشِّيَمِ
وَانْشَقَّ مِنْ أَدَبٍ لَهُ بِلَا كَذِبٍ
شَطْرَيْنِ فِي قَسَمٍ تَشْطِيرُ مُلْتَزَمِ
وَالْبَدْرُ فِي التَّمِّ كَالْعُرْجُونِ صَارَ لَهُ
فَقُلْ لَهُمْ يَتْرُكُوا تَشْبِيهَ بَدْرِهِمِ
وَرَدَّ شَمْسَ الضُّحَى لِلْقَوْمِ خَاضِعَةً
وَمَا لِيُوشَعَ تَلْمِيحٌ بِرَكْبِهِمِ
شَيْئَانِ قَدْ أَشْبَهَا شَيْئَيْنِ فِيهِ لَنَا

تَبَسُّمٌ وَعَطَا كَالْبَرْقِ فِي الدِّيَمِ
لَذَّ انْسِجَامُ دُمُوعِي فِي مَدَائِحِهِ
بِاللَّهِ شَنِّفْ بِهَا يَا طِيبَ النَّغَمِ
وَإِنْ ذَكَرْتُ زَمَانًا ضَاعَ مِنْ عُمُرِي
فِي غَيْرِ تَفْصِيلِ مَدْحٍ صُحْتُ يَا نَدَمِي
نَوَادِرُ الْمَدْحِ فِي أَوْصَافِهِ نَشَقَتْ
مِنْهَا الصَّبَا فَاثْنَتَا وَنَهَى فِي شَمَمِ
بَالِغْ وَقُلْ كَمْ جَلَا بِالنُّورِ لَيْلَ وَغَى
وَالشُّهْبُ قَدْ رُمِيَتْ مِنْ عَثِيرِ الدُّهُمِ
لَوْ شَاءَ أَغْرَاقَ مَنْ نَاوَاهُ مُدَّ لَهُ
فِي الْبَرِّ بَحْرٌ بِمَوْجٍ فِيهِ مُلْتَطِمِ
بِلَا عُلُوٍّ إِلَى السَّبْعِ الطِّبَاقِ سَرَى
وَعَادَ وَاللَّيْلُ لَمْ يَخْفَلْ بِصُبْحِهِمِ

سَهْلٌ شَدِيدٌ لَهُ بِالْمُعْتَفِينَ غَدِيْ
ثَالِثُ فِي الْعَطَا وَالدِّينِ لِلْعِظَمِ
لَا يَنْثَنِي الْخَيْرُ مِنْ إِيجَابِهِ أَبَدًا
وَلَا يَشِينُ الْعَطَا بِالْمَنِّ وَالسَّأَمِ
لِلْجُودِ فِي السَّيْرِ إِيغَالٌ إِلَيْهِ وَكَمْ
حَيَّا الْأَنَامَ بِبَوْدٍ غَيْرِ مُنْصَرِمِ
تَهْذِيبُ تَأْدِيبِهِ قَدْ زَادَهُ عِظَمًا
فِي مَهْدِهِ وَهُوَ طِفْلٌ غَيْرُ مُنْفَطِمِ
بَحْرٌ وَدُوَّادُ بَدٍ أَوْ دُو رَحَبٍ
لَمْ يَسْتَحِلْ بِانْفِكَاسٍ ثَابِتَ الْقَدَمِ
أَوْ ضَافَهُ الْفَرْقَدَانِ حَلَّتْ بِتَوْءَمِيَّةٍ
جِيدِيٍّ وَعَقْدُ لِسَانِي بَعْدُ ذَاوَفِمِي
مِنْ أَعْتَدَهُ فَبَعْدٌ وَإِنْ يُشَاكِلْهُ

لِحِكْمَةٍ هُوَ فِيهَا خَيْرُ مُشْتَهِمِ
جَمْعُ الْأَعَادِي بِتَشْتِيمٍ يُفَرِّقُهُ
فَالْحَيُّ لِلْأَسْرِ وَالْأَمْوَاتُ لِلضَّرَمِ
سَنَاهُ كَالْبَرْقِ إِنْ أَبْدُو ظَلَامٌ وَغَى
وَالْعَزْمُ كَالْبَرْقِ فِي تَفْرِيقِ جَمْعِهِمِ
وَمِنْ إِشَارَاتِهِ فِي الْحَرْبِ كَمْ فَهِمُوا
الْإِنْصَادُ مُغْنٍ بِهِ فَازُوا بِنَصْرِهِمِ
تَوْلِيدُ نَصْرِهِمِ بِيَدٍ وَبِطَاعَتِهِ
مَا السَّبْعَةُ الشُّهْبُ مَا تَوْلِيدُ مِثْلِهِمِ
قَالُوا طَوِيلٌ نِجَادُ السَّيْفِ قُلْتُ وَكَمْ
لِنَادِهِ الْسُّنُّ تُكْنَى عَنِ الْكَرَمِ
آدَابُهُ وَعَطَايَاهُ وَرَأْفَتُهُ
سَجِيَّةٌ ضِمْنَ جَمْعٍ فِيهِ مُلْتَئِمِ

لنا رجوع عن الأوطان والحشم
ترتيب الحيوانات السلام له
والنبت حتى جاد الصخر في الأكم
محمد أحمد المحمود مبعثه
كل من الحمد تبيين انشقاقهم
ووضعه لابنه قد جاء تسمية
فإنه حسن حسب اتفاقهم
إبداع اخلاقه ابداع خالقه
في زخرف الشعر افانيح بهاريم
فالخير مماثله والعفو جاورته
والعدل جانسه في الحكم والحكم
الحق بحصر جميع الأنبياء به
فالجزء يلحق بالكلي للعظم

إيجابه بالعطايا الليس يسلبه
ويسلب المن منه سلب محتشم
هداه تقسيمه حالي به صلحت
حيا وميتا ومبعوثا مع الأمم
أوجز وسل أول الأنبياء عن مدح
فيه وسل مكة يا قاصد الحرم
بالحجر ساد فلا يدنو يشاركه
حجر الكتاب المبين الواضح اللقم
تصريع أبواب عدل يوم بعثهم
يلقاه بالفتح قبل الناس كلهم
فلا اعتراض علينا في محبته
وهو الشفيع ومن يرجوه يغتنم
ومالنا من رجوع عن جاه بلى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وشمّ ومِيضَ بُرُوقٍ مِنْ فَرائِدِهِ
وانظِمْ ضَنائِنَ عِقْدًا غَيْرَ مُنْفَصِمِ
لَيْسَ زادَتْ عَلَى لُقْمانَ حِكْمَتُهُ
وَبانَ تَرْشِيحُهُ فِي نُونٍ وَالْقَلَمِ
بِهِ الْعَصا أثْمَرَتْ عَنِ الصّاحِبِها
مُوسَى وَكَمْ قَدْ مَحَتْ عُنْوانَ سِحْرِهِمِ
كَذا الخَلِيلُ بِتَسْهِيمِ الدُّعاءِ بِهِ
أصابَهُمْ وَنَجا مِنْ حَرِّ نارِهِمِ
شَكْلِي بِتَطْرِيزِ مَدْحٍ فِيهِ مُنْتَظِمُ
يا طِيبَ مُنْتَظِمٍ يا طِيبَ مُنْتَظِمِ
وَآلِهِ البَحْرُ آلٍ إنْ تَقِسْ بِنَدًا
كَفُّوهُمُ فَاقَهُمْ وَاسْتَنْكَفَتْ مَدَحِهِمِ
وَفِي الوَغَى رَادَفُوا لَيْثَ الثَّنا سَكَنًا

من العدى في محل النطق بالكلم
وأودعوا للشري اجسامهم فشكت
شكوى الجريح الى العقبان والرخم
والبعض ما نوا من التهيم واطرحوا
والسم قد قبلتهم عند موتهم
وكلما الغزوه حلة لبس
مذ طال تقعيده ازدي بفهمهم
وقده باختراع سالم الف
يبدو بشر وليسة من رأس كل كمر
وضجبه بالوجوه البيض يوم وغى
كم فسروا من بدور في دجى الظلم
ذكراه يطرب بهم والسيف ينهل من
اجسامهم كم ليثن حسن اتباعهم

كَأَنَّ الْهَامَ أَحْدَاقُ مُسَهَّدَةٍ

وَنَوْمُهَا وَارِدَتُهُ فِي سَيْرِ فِرَاهِمِ

هَذَا وَتَزْدَادُ إِيضَاحًا مَخَافَتُهُمْ

فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ مِنْ بَطْشِ ضَرْبَاهِمِ

مَا الْعُودَانِ فَاحَ أَوْ شَدَا طَرَبًا

يَوْمًا بِأَطْيَبَ مِنْ تَغْرِيدِ وَصْفِهِمِ

مَنْ ذَا يُنَاسِبُهُمْ مَنْ ذَا يُطَابِقُهُمْ

مَنْ ذَا يُسَابِقُهُمْ فِي حَلْبَةِ الْكَرَمِ

تَعْدِيدُ فَضْلِهِمُ يُبْدِي لِسَامِعِهِ

غِلَمًا وَدُوقًا وَشَوْقًا عِنْدَ ذِكْرِهِمِ

نَعَمْ وَقَدْ طَالَ تَعْلِيلُ النَّسِيمِ لَنَا

لِأَنَّهُ مُرَّ فِي آثَارِ نَشْرِهِمِ

تَعَطُّفُ الْجَبْرِ كُمْ أَبْدَوْا الْمُذَنَّبَهُمِ

والجبر

التعطف شبيه بالترديد في اعادة اللفظة بعينها في البيت والفرق بينهما ان التعطف شرطه ان تكون احدى كلمتيه في مصراع والاخرى في مصراع الاخر

وَالْجَبْرُ مَا زَالَ فِي أَبْوَابِ صَفْحِهِمِ

تَحْمُونَ مُسْتَتْبِعِينَ الْعَفْوَ إِنْ ظَعَنُوا

وَيَحْفَظُونَ وَفَاهُمْ حِفْظَ دِينِهِمِ

طَاعَاتُهُمْ تَقْهَرُ الْعِصْيَانَ قَدْرُهُمِ

لَهُ الْعُلُوُّ فَجَانِسْهُ بِمَدْحِهِمِ

فِي مَعْرِضِ الذَّمِّ إِنْ رُمْتَ الْمَدِيحَ فَقُلْ

لَا عَيْبَ فِيهِمْ سِوَى الْكَرَامِ وَفْدِهِمِ

هُمْ مَعْشَرٌ بَسَطُوا جُودًا سَقَاهُ حَيًا

فَاخْضَرَّ الْعَيْشُ فِي أَكْنَافِ أَرْضِهِمِ

لَوْذُ الْقَبَائِلِ ذُو النُّودَيْنِ ثَالِثُهُمْ

وَلِلْمَعَالِي اتِّسَاعٌ فِي عَلِيِّهِمِ

جَمَعْتُ مُؤْتَلِفًا فِيهِمْ وَمُخْتَلِفًا

مَدْحًا وَقَصَّرْتُ عَنْ أَوْصَافِ شَيْخِهِمِ

جمع المؤتلف والمختلف عبارة عن ان يريد الشاعر التسوية بين عدوحين في بعض موتلفة في مدحهما ويدع بعد ذلك ترجيح احدهما على الاخر بزيادة فضل لا تنقص بها ممدوح الاخر في ذاك الاجل الترجيح بعما يخالف معنى التسوية

البسط بخلاف الايجاز لكونه عبارة عن بسط الكلام لكن شرطه زيادة الفائدة

الاستتباع يجوز ان يكون بمعنى الاستصحاب ويجوز ان يكون بمعنى الاتباع

المدح في معرض الذم هو ان ينفي صفة ذم ثم يستثني صفة مدح

هذا البيت اردت ان اجانس فيه بين الفعل والفاعل فلم يطع فيها الوزن فعدلت الى لفظة جانسه فهذا البيت مشتمل على الجناس المفنوى وهو ان يكون احد اللفظين المتجانسين في معنى والاخر في معنى آخر من جنس ذلك المعنى

الاتساع يتسع فيه التاويل على قدر قوى الناظر فيه وبحسب ما يحتمل الفاظه

تعريض مدح ابي بكر ليقدمني

في سبق حليهم مع موصليهم

نعم ترضع شعري واغتلت همي

وكم ترفع قدري وانجلت عتمي

سبحي ومنتظمي قد اظهر احكم

وضرت كالعلم في العرب والعجم

تسمط جوهره يلفى باخره

ودشف كوثره يزوي بكل ظمي

لان مدح رسول الله ملتزمي

فيه ومدح سواه ليس من ارمي

اذا تزوج ذنبي وانفردت له

بالمدح فزت ونجاني من النقم

ورديت في كلمي جزيت من قسمي

الله

ابديت من حكمي جليت كل غمي

لي المعاني جنود في البديع وقد

جردت منها لمدحي فيه كل يكي

فهو المجاز الى الجنات ان عمرت

بيوته بقبول سابغ النعم

تالف اللفظ والمعنى بلدحته

والجسم عندي بغير الروح لم يعم

واللفظ والوزن في اوصافه ائتلفا

فما يكون مديحي غير منسجم

والوزن صح مع المعنى تالفه

في مدحه فاتى بالدر في الكلم

واللفظ باللفظ في التاليس مؤتلف

في كل بيت بسكان البديع سمي

تمكين سُتمي بدا من خيفة حصلت
لكن مدائحه قد ابرأت سقمي

وقد امنت وزال الخوف منخدفا
نحو العدو ولم احقر ولم اضم

واخضر اسود عيشي حين دبجه
بياض حظي ومن زرق العداة حمي

وقلت يا ليت قومي يعلمون بما
قد نلت كي يلحظوني باقتباسهم

يا رب سهل طريقي في زيادته
من قبل ان تعتريني شدة الهرم

حتى يبث بديعي في محاسنه
حسن البيان واشدو في حجازهم

قد عز ادماج شوقي والدموع لها

علي

على بهار خدودي صبغة العنم

فان اقف غير مطرود بحجرته
لم احترس بعدها من كيد مختصم

وفي براعة ما ارجوه من طلب
ان لم اصرح فلم احتج الى الكلم

قد صح عقد بيابي في مناقبه
وان منه لسحرا غير سحرهم

تمت مساواة انواع البديع به
لكن تزيد على ما في بديعهم

حسن ابتدائي به ارجو التخلص من
نار الجحيم وهذا حسن مختتمي

تمت البديعية بعون الملك الوهاب

الاحتراس هو ان يأتي المتكلم بمعنى يتوجه عليه فيه دخل فيفطن له فيأتي بما يخلصه من ذلك ترقيقه

براعة الطلب هو ان يلوح الطالب بالطلب بالفاظ عذبة مهذبة منقحة مقترنة بتعظيم الممدوح خالية من الالحاف والتصريح بل يشعر بما في النفس دون كشفه بديعية

العقد ضد الحل لان العقد نظم المنثور والحل نثر المنظوم ومن شرائط العقد ان يؤخذ المنثور بجملة لفظه او فيزيد الناظم فيه وينقص ليدخل في وزن الشعر اخذ معنى المنثور دون لفظه كان ذلك نوعا من انواع السرقات ولا يسمى عقدا

المساواة هي ان يكون اللفظ مساويا للمعنى بحيث لا يزيد عليه ولا ينقص عنه وهذا التي وصفها بعض الوصاف بعض البلغاء كانت الفاظه قوالب لمعانيه

حسن الختام هذا النوع الذي يجب على الناظم والناثر ان يجعلاه خاتمة لكلامهما لانه آخر ما يبقى في الاسماع وربما حفظ من دون ... ان يحسنا غاية الاحسان ... الكلام في غالب الاحوال ... السكوت على غيره ...

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net